

استخدام الحاسوب في ادخال القوائم المالية Using the Computer to Enter the Financial Statements

جميله هارون مطلق صويوين

Jameelah Haroun Mutlaq Swewen

مساعد مبرمج

Programmer Assistant

بلديه الاشعري

قضاء أذرح، محافظة معان

المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

فعالية المحاسبة الحاسوبية والتقارير المالية هي تحديد استخدامات نظام المعلومات المحاسبية المحوسب، لمعرفة إيجابيات وسلبيات المحاسبة المحوسبة المالية، وتحديد جودة التقارير المالية التي تم إنشاؤها بواسطة المحاسبة المحوسبة النظام. تعد البيانات المالية تقارير لوصف الوضع المالي الحالي للشركة من الناحية الكمية. لذلك ، يعد تحليل البيانات المالية المناسب أمراً مهماً للمديرين ليكونوا قادرين على مراقبة المنظمة واتخاذ القرارات المالية نتيجة لتحقيق المعلومات الصحيحة عن الشركة في الوقت المحدد. ومن ثم يمكن للشركة الحصول على بعض الفوائد. يفترض في هذا البحث أن الأدوات المستخدمة في التحليل ودوافع الموظفين الذين يقومون بإجراء التحليل هي المتغيرات الرئيسية لتطوير البيانات المالية المناسبة وبالتالي التحليل.

Abstract

The effectiveness of computerized accounting and financial reporting is to identify the uses of the computerized accounting information system, to know the pros and cons of computerized financial accounting, and to determine the quality of financial reports generated by the computerized accounting system.

Financial statements are reports to describe the company's current financial position in quantitative terms. Therefore, proper analysis of financial statements is important for managers to be able to monitor the organization and make financial decisions as a result of achieving correct information about the company on time. Hence the company can get some benefits. In this research, it is assumed that the tools used in the analysis and the motivations of the employees who perform the analysis are the main variables for developing appropriate financial statements and thus the analysis.

المقدمة

يساعد استخدام أجهزة الكمبيوتر المحاسبين في تخزين السجلات المالية والوصول إليها وإجراء التغييرات وتخفيف الحاجة إلى الاحتفاظ بالملفات الورقية. إذا كانت هناك حاجة إلى أعمال ورقية، فيمكن الوصول بسهولة إلى ملفات الكمبيوتر وطباعتها بالإضافة إلى أي تغييرات يقوم بها المحاسب في أي وقت. يتطلب النظام اليدوي لتسجيل المعاملات المحاسبية الاحتفاظ بدفاتر حسابات مثل المجلات والدفاتر النقدية ودفاتر الأغراض الخاصة ودفاتر الأستاذ وما إلى ذلك. هذا الجهاز قادر على حساب الخصومات، وإضافة صافي الإجمالي، وتحويل البيانات المطلوبة إلى الحسابات ذات الصلة.

تتوفر أيضاً مجموعة متنوعة من برامج الحاسبة للمحاسبين. تتوفر مجموعات تطبيقات الحاسبة برامج وتقارير محددة لتسهيل مهمة المحاسب. يمكن لمثل هذه الأدوات إعداد المستندات الضريبية تلقائياً وإرسالها إلكترونياً إلى وكالات الإبلاغ الحكومية. يتم الاحتفاظ بالتقارير المالية ببساطة عن طريق إدخال المعلومات وإنشاء التقارير باستخدام مجموعة من ضغطات المفاتيح، والتي يمكن للمستخدم تكوين العديد منها تحتوي العديد من برامج الحاسبة أيضاً على تطبيقات خاصة بالصناعة لأنواع مختلفة من الشركات الصغيرة.

البيان المالي هو تقرير مكتوب من أجل الوصف الكمي للصحة المالية للشركة بما في ذلك بيان الدخل والميزانية العمومية، وكذلك بيان التدفق النقدي. يتم تحضيرها عادة على أساس ربع سنوي وسنوي.

وفقاً لبيان مفاهيم الحاسبة المالية رقم 1 الصادر عن مجلس معايير الحاسبة المالية في عام 1978، فإن الغرض من إعداد التقارير المالية هو توفير المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات التجارية والاقتصادية. كانت معظم التقارير المالية قبل ذلك غير كافية وغير موثوقة ومربكة بسبب نقص القواعد التي لا تحتوي على مصطلحات محددة ولا تقدم مقارنة بين السنوات والشركات.

بالنسبة للشركات الكبيرة ، تكون البيانات المالية معقدة بشكل عام وقد تتضمن بعض الملاحظات الشاملة حول البيانات المالية وشرح السياسات المالية ومناقشات الإدارة والتحليلات التي تصف كل بند في الميزانية العمومية وبيان الدخل وبيان التدفقات النقدية بالتفصيل .تعتبر الملاحظات على البيانات المالية جزءاً لا يتجزأ من البيانات المالية.

نظم المعلومات الحاسوبية

أسهمت أجهزة الحاسوب الحديثة في نقلة نوعية في مجالات الصناعة والتجارة والتعليم وشتى المجالات الأخرى، وسهلت هذه الأجهزة سبل التواصل والتعاون بين أفراد المؤسسة الواحدة، وبين المؤسسات بعضها ببعض، وحتى امتدادها على نطاق الدولة والدول في كافة أنحاء العالم، ولقد وفّرت المؤسسات التعليمية والمالية في وقتنا الحالي الأجهزة الحاسوبية في أنظمتها الداخلية، وربطتها بمؤسسات وجهات الدولة المعنية بها، وهو ما أسهم في إحداث التغيير والتطور في هذه المجالات، ومن أحد القطاعات التي تأثرت كثيراً بتكنولوجيا الحواسيب هي نظم المعلومات الحاسوبية والعلاقات المصرفية والمالية المتعلقة بها.

يُعد نظام المعلومات الحاسوبية AIS بمثابة هيكل تستخدمه الشركة لجمع وتخزين وإدارة ومعالجة واسترجاع بياناتها المالية حتى يمكن استخدامها من قبل الحاسبين والاستشاريين ومحلي الأعمال والمدراء وكبار المسؤولين الماليين CFOs والمراجعين والمنظمين ووكالات الضرائب، ويعمل الحاسبون المدربون خصيصاً مع AIS لضمان أعلى مستوى من الدقة في المعاملات المالية للشركة وحفظ السجلات، كما أتاحت البيانات المتعلقة بالأمور المالية بسهولة لأولئك الذين يحتاجون إلى الوصول إليها بطريقة شرعية، وكل ذلك مع الحفاظ على البيانات سليمة وأمنة، وتتكون نظم المعلومات الحاسوبية عموماً من ستة مكونات أساسية: الأشخاص، والإجراءات، والتعليمات، والبيانات، والبرامج، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والضوابط الداخلية، ونستعرض معكم في مقالنا هذا أثر استخدام الحاسوب في تطوير هذه النظم.

أثر استخدام الحاسوب في تطوير النظم الحاسوبية

إن لاستخدام الحواسيب أثراً لا يستهان به في نظام المعلومات الحاسوبية؛ إذ إن له دوراً في معالجة البيانات المدخلة في أنظمة الحواسيب، والتي تستمد من المستندات والدفاتر الحاسوبية، ثم تحوّل بعدها هذه البيانات إلى معلومات يتمكن من خلالها المستخدمون من وضع البرامج والخطط وإجراء الدراسات ووضع التوجيهات والتوصيات المناسبة، بالاعتماد على المعلومات الناتجة عن المعالجة، وساهمت أنظمة الحواسيب كذلك في توفير الوقت والجهد المبذول من قبل مختصي الأنظمة الحاسوبية، ومكنتهم من إجراء الحسابات على نحو من الدقة والسرعة والكفاءة، كما مكنتهم من تخزين هذه البيانات بعد معالجتها؛ ليتمكنوا من الوصول إليها واستخدامها عند الحاجة لذلك، واستدعائها في حالة اتخاذ القرارات المتعلقة بسير ومجريات الأعمال والمؤسسات.

وسهّلت الحواسيب من طرق التواصل بين أفراد ومنشآت المؤسسة المحلية والإقليمية، كما أتاحت للمؤسسة فرصة التواصل مع المؤسسات الأخرى في هذا النطاق والمجال، وحتى على نطاق دولي، ونظراً لما توفره الحواسيب من إمكانية نقل البيانات وتخزينها في إطار العمل المؤسسي، فإن الحاجة إلى استخدام المستندات الورقية لتخزين المعلومات وحفظها لم تعد بالضرورة المسبقة التي تستوجب تخزين المعلومات في سجلات وتقارير ضمن المؤسسة والرجوع إليها كلما دعت إليها الضرورة، وإضافة لما ذكر؛ فإن للحواسيب دوراً في إيصال الخدمات الحاسوبية إلى المنتفعين بها بصورة شمولية، وتقليل الوقت المستغرق لذلك، وفي بعضها تتمكن من تجاوز البعد المكاني للأشخاص وإيصال خدمات المؤسسة إليهم باستخدام وسائل التواصل الإلكترونية المتاحة في أنظمة المعلومات الحاسوبية.

أنواع نظم المعلومات الحاسوبية

توجد أنواع أو فئات متعددة من نظم المعلومات الحاسوبية، ويعتمد ما تستخدمه شركة الأعمال على نوع العمل وحجم العمل واحتياجات العمل وتطور الأعمال، وهم كما يلي:

- الأنظمة اليدوية: تستخدم نظم المعلومات المحاسبية اليدوية في الغالب من قبل الشركات الصغيرة جداً أو الشركات المنزلية، وإذا كان النظام يدوياً بالكامل فقد يتطلب الأمر ما يلي: مصدر المستندات، والموازنة العامة، والمجلة العامة، والمجلات الخاصة أو المجلات الفرعية التي قد تحتاجها.
- النظم القديمة: غالباً ما تكون الأنظمة القديمة موجودة ضمن شركات الأعمال الحالية وكانت تستخدم قبل أن تصبح تقنية المعلومات متطورة كما هي في الوقت الحاضر، وعلى الرغم من أن الأنظمة القديمة قد تبدو قديمة الطراز إلا أنها تتمتع بالعديد من المزايا المحددة للشركة، وهي تحتوي على بيانات تاريخية قيمة عن الشركة، إذ يميل موظفو الشركة إلى معرفة كيفية استخدام النظام وفهمه، وعادةً ما يُخصص النظام القديم للاحتياجات المحددة لشركة فردية، ولكن لسوء الحظ فإن الأنظمة القديمة لها عيوب كثيرة؛ ففي كثير من الأحيان لا تملك أنظمة توثيق، وعادة ما يكون من الصعب العثور على قطع الغيار وذلك لأن الأجهزة والبرامج المستخدمة فيها قد تكون قديمة، حتى أن لغة الكمبيوتر التي تستخدمها هذه النظم عادة ما تكون لغة قديمة، كما قد بنيت معظم الأنظمة القديمة من الصفر.

وظائف نظم المعلومات المحاسبية

- يحتوي كل نظام معلومات محاسبي على ثلاث وظائف أساسية يجب أن يكون قادراً على تنفيذها، وهي كما يلي:
- 1- يجب أن يكون قادراً على جمع وتخزين البيانات حول المعاملات التجارية للشركة، ويجب أن يشمل ذلك التقاط البيانات المالية من معلومات المصدر وتسجيل أنشطة المعاملات وتحويل البيانات المالية إلى سجلات ودفاتر.
 - 2- يجب أن يكون قادراً على توفير معلومات مالية دقيقة ومفيدة للموظفين، والسلطة التنفيذية، وأصحاب المصلحة لغرض اتخاذ القرارات التجارية الحكيمة.
 - 3- يجب أن يتأكد نظام AIS من وجود نظام لجمع البيانات المالية وتحويلها بطريقة فعالة إلى معلومات قابلة للتنفيذ.

توفر هذه الوظائف إطار عمل منظم لمنشآت العمل والشركات، وذلك من أجل التأكد من أن أنظمة المعلومات الخاصة بهم على قدم المساواة، ويمكن أن تشكل نظم المعلومات المحاسبية AIS التي لا تعمل بفعالية تهديداً لأمن الشركة العام وعملائها، ويكون هذا التهديد أو الضرر أكبر من عدم وجود نظام معلومات محاسبية في الشركة في المقام الأول.

التخزين وإمكانية الوصول

يساعد الكمبيوتر المحاسبين في تخزين السجلات المالية والوصول إليها وإجراء التغييرات وتخفيف الحاجة إلى الاحتفاظ بالملفات الورقية. إذا كانت هناك حاجة إلى أعمال ورقية، فيمكن الوصول بسهولة إلى ملفات الكمبيوتر وطباعتها بالإضافة إلى أي تغييرات يقوم بها المحاسب في أي وقت تساعد السعة التخزينية للكمبيوتر في تقليل التكاليف وتسهيل الوصول إلى المعلومات المالية. يمكن نقل الملفات المالية التي تتطلب تخزيناً إلى أقراص مضغوطة أو محركات أقراص فلاش أو أجهزة تخزين أخرى.

تسمح أجهزة الكمبيوتر بالوصول الآمن إلى المعلومات المحاسبية من خلال طلب كلمة مرور للملفات والبرامج ونظام الكمبيوتر نفسه. بالنسبة لمعظم الشركات الصغيرة، تكون هذه السجلات سرية ولا يمكن الوصول إليها إلا من قبل موظفين محددين، مثل المديرين التنفيذيين والمحاسبين ومسؤولي كشوف المرتبات والعاملين في مجال الموارد البشرية. بشكل عام، يوفر الكمبيوتر مستويات أمان متعددة لحماية السجلات المالية.

إدخال الحاسب الآلي في المحاسبة:

توفير العمالة:

إن توفير العمالة هو الهدف الرئيسي لإدخال أجهزة الكمبيوتر في المحاسبة يشير إلى الوفورات السنوية في تكاليف العمالة أو الزيادات في حجم العمل الذي يقوم به الموظفون الحاليون.

توفير الوقت: التوفير في الوقت هو هدف آخر للحوسبة . يجب استخدام أجهزة الكمبيوتر كلما كان ذلك ضرورياً لتوفير الوقت . من المهم أن يتم الانتهاء من الوظائف في وقت محدد مثل إعداد كشوف المرتبات وكشوف الحسابات . يمكن استخدام الوقت الذي يتم توفيره باستخدام أجهزة الكمبيوتر لوظائف أخرى .

دقة: الدقة في البيانات الحاسوبية ودقاتر الحسابات هي الأهم في الأعمال . يمكن القيام بذلك دون أي أخطاء أو أخطاء بمساعدة أجهزة الكمبيوتر كما أنه يساعد في تحديد موقع الأخطاء وعمليات الاحتيال بسهولة بالغة .

تم تثبيت الكمبيوتر بشكل أساسي لتقليل فرص الاحتيال التي يرتكبها الموظفون، خاصة في الحفاظ على دفاتر الحسابات والتعامل مع النقد .

التأثير على الموظفين: يخفف الحاسوب من الكدح اليدوي ، ويقلل من صلابه العمل والتعب، وإلى هذا الحد يرفع الروح المعنوية للموظفين .

تصميم وتحليل القوائم المالية باستخدام الحاسب الآلي

1- استخدام برنامج MS Excel في التخطيط المالي :

- تخطيط التكاليف .
- تحليل التعادل وأعداد خريطة الربحية باستخدام Chart Wizard
- التنبؤ والتخطيط المالي باستخدام معالج الحلول Solver
- التحليل المالي والمفاضلة بين بدائل القرار باستخدام وحدات السيناريو Scenarios
- تصميم النظم الحاسوبية باستخدام برنامج MS Access
- تحديد أهداف النظام .
- تحديد العناصر والمكونات الرئيسية للنظام .
- أعداد وتصميم ملفات النظام .
- تصميم مستندات إدخال البيانات نماذج الإدخال .
- تصميم مخرجات النظام تقارير المعلومات .

- الربط بين عناصر النظام باستخدام وحدات الماكرو والوحدات النمطية.
- 2- تطوير العمل المحاسبي باستخدام الحاسوب
- موازنة المشاريع ومهام استطلاع تقييم جدوى الاستثمار
- محاسبة الاداء القياس و التقييم و التخطيط للتحسين
- ورشة عمل كاملة : استخدام الحاسوب في مجال تحليل ونقد القوائم المالية
- ورشة عمل كاملة : استخدام الحاسوب في مجال إعداد و كتابة و عرض التقارير المالية

كيفية إنتاج البيانات المالية المحوسبة

يتطلب إنتاج البيانات المالية المحوسبة برنامجاً شاملاً يأخذ في الاعتبار سجلات الأرباح والخسائر لشركتك، ومبادئ المحاسبة المقبولة عموماً وبيان الإيرادات المتوقعة العديد من المنصات تسهل وضع البيانات المالية في ملف الكمبيوتر. يحتوي Microsoft Excel، تطبيق جداول البيانات التجارية المستخدم على نطاق واسع، على واجهة سهلة الاستخدام وتكامل سهل على الويب يجعل إنشاء بيان مالي محوسب عملية سلسة. تؤدي البرامج المالية الأخرى، مثل QuickBooks و Mint ، نفس وظيفة Excel

1. أدخل وصف معاملتك الأولى في "حقل اسم الخط" أدخل وصفاً تفصيلياً لمعاملتك السابقة في حقل "الوصف الوظيفي" لبرنامج المعالجة المالية الخاص بك أدخل جميع القيم الرقمية في حقل الوصف.
2. أدخل نوع حسابك في حقل "نوع الحساب" تشمل الحسابات المشتركة التجارية والشخصية.
3. قم بتضمين كل ما دفعته خلال فترة بيانك المالي الذي تقوم بإنشائه.
4. أدخل الدخل المتوقع لفترة بيانك المالي في حقل "الإيرادات المتوقعة".
5. أدخل إجمالي ربحك لفترة بيانك المالي في حقل "إجمالي الربح". يشير إجمالي الربح إلى تكلفة إنتاج منتج والنفقات اللازمة لإنتاجه.
6. أدخل دخلك التشغيلي في حقل "الدخل من العمليات". يشمل الدخل التشغيلي جميع الأرباح المحققة المؤهلة لبيانك المالي.

الختامة

بادئ ذي بدء ، يجب الإشارة إلى أن البحث حول تحديد دور تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات المالية لوحظ أنه ضعيف للغاية في الأدبيات . يمكن تقييم أسئلة الاستطلاع المطورة لمزيد من الدراسات مرة أخرى من خلال النظر في النتائج الحالية . يمكن تحليل النتائج من خلال تقنيات إحصائية مختلفة ويجب زيادة قوة البيانات . للممارسة ، تزداد أهمية نظم المعلومات في كل جانب من جوانب الحياة أكثر فأكثر . لذلك ، يجب على الشركات ترك تحليل البيانات المالية القديمة والبطيئة وتفضل بعض الطرق الأسرع والأكثر دقة من أجل أن تكون على دراية بالوضع الحالي داخل وخارج الشركة وبالتالي الحفاظ على قدرتها التنافسية في بيئة الأعمال سريعة التغير اليوم .

المصادر والمراجع

- حلمي، إبراهيم، (1997). نحو نظام متكامل للرقابة الداخلية في نظم المعلومات الحاسوبية في ظروف استخدام الحاسبات الإلكترونية، مجلة الحاسبة والإدارة والتأمين، مطبعة جامعة القاهرة، كلية التجارة، العدد 24.
- حنان، رضوان حلوة، (1998). تطور الفكر الحاسبي (مدخل نظرية الحاسبة)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- حماد، طارق عبد العال، (2000). التقارير المالية، أسس الإعداد والعرض والتحليل وفقا لأحدث الإصدارات والتعديلات في معايير الحاسبة الدولية والأمريكية والبريطانية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- السيد، أبو زيد كامل، (1995). الدعم المتبادل بين نظم المعلومات الحاسوبية ونظم إدارة الجودة الشاملة وأثر ذلك على دالة الهدف، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني.
- الصباغ، عماد عبد الوهاب، (1997). المفاهيم الحديثة في أنظمة المعلومات الحاسوبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع والإعلان، جامعة قطر، قطر، الطبعة الأولى.
- ضيف الله، عبد الرازق جبريل محمد، (2005). معوقات تطبيق الأنظمة الحاسوبية في الشركات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي.
- قاسم، عبد الرازق محمد، (2003). نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة، الدار العالمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مشرف، فريد نصر، (2003). برمجة التطبيقات الحاسوبية، دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
- مصلح، مراد حامد، (1998). أثر المعالجة الآلية على أنظمة المعلومات الحاسوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل بيت، 1998، الأردن.
- مكاوي، نازم، (2002). أثر خصائص الهيكل التنظيمي كأداة تنافسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.